

مقدمة

يتقوى البناء الحضارى وتعلو منارته ، بقدر ما تتفتح الثقافة وتزدهر ، ويبدع الفكر ويثمر ، وينتج العلم ويبتكر . وكلما تجانست الثقافة مع محيطها وتفاعل الفكر مع عصره ، عظمت حظوظ التقدم فى المجتمع فى المجالات كلها ، وكثرت فرص الارتقاء فى مدارج الازدهار فى الميادين جميعا ، لا يستثنى منها ميدان يبذل فيه الإنسان جهدا منظما لتحسين ظروف الحياة فى شتى مناحيها .

إن الكلمات التى ألقاها الناشر المثقف محمد رشاد ، فى احتفالية تكريمه من قبل المجلس الأعلى للثقافة فى أبريل 2006 ، عبرت بكل الصدق عن شعور واحد يجمعنا وغاية سامية ننشدها معا ، فوجدتنى أقرأ نفسى فى كلماته " حلمت دوما أن أذهب نحو النور ، ماسكا بيدى كتابا يضيء الدنيا ، ويوسع الآفاق ، ويشغل الناس ، ويجعل القراء يتحاورون ويختلفون " وتحول الحلم إلى حقيقة وخرج كتابى الأول " قراءات الأطفال " منذ ربع قرن من الزمان إلى النور ثمرة من ثمرات الدار المصرية اللبنانية ، ثم كتاب " أدب الطفل العربى " و " أحلى عشر حكايات " وكلها فى ميدان أدب الأطفال ، إلى جانب عشرين مؤلفا فى التعليم والثقافة ، وقد كرمتنى قيادات مصر ورموزها الخالدة بجائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الاجتماعية عام 1990 ووسام القراءة للجميع من السيدة الجليلة سوزان

مبارك وبجائزة جامعة عين شمس للبحوث الممتازة ثلاث مرات . إن هذه الصفحة المشرقة جعلتنى أقدم هذا العمل العلمى التربوى " مستقبل ثقافة الطفل العربى " .. إنه مجموعة من الدراسات والبحوث التى ألقىت فى مؤتمرات قومية على امتداد الأرض العربية . إن هذا المؤلف الجديد يحتضن منظومة خماسية الأبعاد بدأت بالثقافة العلمية وكتب الأطفال ، وثقافة الطفل العربى ومناهج التعليم ، وثقافة الإبداع وثقافة الإبداع ، والدراما والخيال لثقافة الأطفال ، ثم القراءة معبر إلى عالم الثقافة . إنه نضال قومى تربوى لصناعة الغد الإنسان قبل العمران ، نقدمه لكل المهتمين بالطفل العربى ، وللمعلم العربى ، والإخصائى النفسى والاجتماعى ، وإخصائى المكتبات ، وللمبدعين فى مجال الكتابة للأطفال خدمة لوطننا العربى الكبير .

المؤلف